



قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري

نقاش في مواضيع حالية (شؤون الساعة) - نموذج عام النموذج مستند إلى المبادئ الثلاثة التالية:

حالي، ذو صلة ومبدئي



عريضة محوسبة



ترجمة بتصريف: صالح محمود صفية



قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري



شؤون الساعة- تعريف

شؤون الساعة هي تلك القضايا الحالية، الآنية، الواقعية، الحقيقية الواقعة في زمانها. تحت عنوان شؤون الساعة يمكن الاشتغال بتشكيلاً واسعة من المواضيع، التي تتشارك في كونها أحداثاً واقعةً في الحاضر وتشغل الجمهور. (لا بد من الإشارة إلى دور وسائل الإعلام في تحديد الأحداث التي يتم تناولها وفي تحديد درجة أهميتها).





قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري



كيف يصير حدثٌ حاليٌّ معيّنٌ جديرًا بطرحه أمام الطّلاب؟

مضمون أيّ حدث حاليّ يثير حبّ الاستطلاع، والاهتمام والرغبة في الردّ، فيُحدث تغييرا يستدعي فحص القيم المقبولة ويضعها في مواجهة مع الواقع. حدث من هذا النوع يلقي أضواءً جديدةً على قضايا أساسيّة ذات قيمة (التّعددية، الانتماء، العنف وما إليها) قضايا لها معانٍ جوهريّة فيما وراء الحاليّ. يتمّ طرح الحدث للنقاش العامّ كموضوع مختلفٍ عليه وليست هناك عنه إجابات متّفقٌ عليها. هذا الحدث يثير الارتباك، والتردّد، لأنّه تحيط به تشكيّةٌ متنوّعةٌ من الاتّجاهات (المواقف) المحتملّة. عرض الإسقاطات الممكنة لكل اتّجاه سوف يساهم في تحسين قدرة الطّالب على اتّخاذ اتّجاهٍ شخصيٍّ كجزء من تربيته على المواطنة الفعّالة وعلى التّداخل.

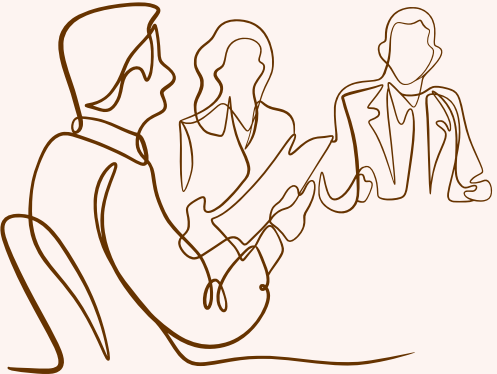


قسم المجتمع العربي مركز الإرشاد القطري

الأهداف	المراحل	الأساليب
<ul style="list-style-type: none"> ❖ إعطاء شرعية للتعبير عن الرأي. ❖ إثارة حب الاستطلاع. ❖ ربط المشتركين بالموضوع. ❖ ربط المشتركين بالمعلومات التي اكتسبوها سابقا. 	<p>ترويح عن النفس / ربط شخصي</p>	<ul style="list-style-type: none"> ❖ تشكيلة مثيرات (محفزات) - مثلا: جولة. تحدّث سريعة، إكمال جمل، استمارة، فيلم قصير، أغراض، صور.
<ul style="list-style-type: none"> ❖ تركيز الموضوع للنقاش. 	<p>تركيز الموضوع: صياغة سؤال مثير</p>	<ul style="list-style-type: none"> ❖ عصف فكري. ❖ سؤال مثير: سؤال مفتوح، مزعزع للأفكار المتعارف عليها، غني، مرتبط، مشحون. ❖ يعالج السؤال موضوعا مبدئيا. ذا قيمة (أحيانا. موضوعا غير متفق عليه).
<ul style="list-style-type: none"> ❖ تقصي معلومات ذات صلة بغرض اتخاذ اتجاه (موقف). ❖ التمييز بين المعلومات والآراء وتحليلات الآراء. ❖ عرض الاتجاهات والآراء المختلفة. 	<p>جمع اقتباسات- معلومات</p>	<ul style="list-style-type: none"> ❖ تشكيلة مصادر- معلومات: انترنت، صحافة، قطع مصادر، لوح- جدار، قاموس مصطلحات، مختصون، قصص شخصية.
<ul style="list-style-type: none"> ❖ كشف تشكيلة اتجاهات ذات صلة بالموضوع أمام المشتركين. 	<p>تفحص ناقد للاتجاهات والآراء</p>	<ul style="list-style-type: none"> ❖ أسئلة توضيحية. ❖ لعب- ادوار. ❖ حلقة نقاش- عريف وضيق. ❖ منصة نقاش.
<ul style="list-style-type: none"> ❖ اتخاذ اتجاه شخصي مستند إلى المعرفة وإلى اعتبارات معللة. 	<p>اتخاذ اتجاه</p>	<ul style="list-style-type: none"> ❖ تعبير مغل لاتجاهات المشتركين الشخصية بطرق إبداعية. ❖ نقاش تلخيصي في كامل الهيئة يعكس تعبيراً للحوار الداخلي للمشاركين.
<ul style="list-style-type: none"> ❖ السماح للمشاركين بالتأمل وتقديم صورة تعكس عملية تعلّمهم والمشارك الشخصية والجماعية. 	<p>صورة انعكاسية (reflection)</p>	<ul style="list-style-type: none"> ❖ إعداد مدارك (711111) بواسطة الكلام أو الكتابة أو الإبداع.
<ul style="list-style-type: none"> ❖ تنمية استعداد للتدخل الاجتماعي بعدة مستويات. 	<p>من الاتجاه إلى التدخل الاجتماعي</p>	<ul style="list-style-type: none"> ❖ تفحص طرق لتطبيق التدخل الاجتماعي في أطر مختلفة: شخصية، جماعية، جماهيرية، مدنية.

صعوبات في نقاش شؤون الساعة

- طبيعة الأحداث أنّها تمرّ، وفي أعقابها تتغيّر الأحوال إلى أخبار الصّباح، لذا من الصّعب تخطيط هذه النّقاشات مسبقًا كما يصعب الاستعداد لها بواسطة مادّة موجّهة وجاهزة في وقتٍ سابقٍ.
- بخلاف مواضيعٍ أخرى، حيث تُعطى الفرصة للمعلّم للاستكمال واكتساب المعرفة في المضامين والأساليب المختلفة، وهو تعلّم يُكسب الثّقة، فإنّه في الاشتغال بشؤون الساعة لا يتمتع المعلّم بثقة التّعليم المسبق.
- من واجب جهاز التّربية الديمقراطيّ أن يعرض الموضوع من أبعادٍ مختلفةٍ وتحليلاتٍ شتّى وتعويد الطّلاب على التّعامل النّاقد للتحليلات من خلال فحص الآراء بمقاييس أخلاقيةٍ وقيميّةٍ.



صعوبات في نقاش شؤون الساعة

- بين واجب عرض الحقائق وعرض دائرة واسعة من التحليلات بصورة موضوعية (قدر الإمكان) وبين الرغبة في إكساب الطلاب "الفكر الصائب"، من وجهة نظر المعلم- يتولد توتر شعوري وفكري.
- في مواضيع معينة من شؤون الساعة هناك حواجز شعورية ومقولاتية¹، تؤدي إلى أن تصبح الدافعية لدى المعلم والطلاب، في كثير من الأحيان، منخفضة أو حتى سلبية.
- الفحص المجدد للاتجاهات العاطفية صعب سواء على الطالب أو المعلم، ذلك أنه منوط بزعة سلطة، وأحياناً بزعة مصداقية مصادر المعلومات كالبيت والمحيط القريب ووسائل الإعلام وما إليها.

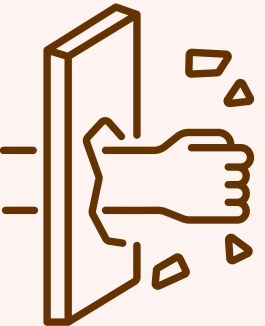


صعوبات في نقاش شؤون الساعة

- اتخاذ اتجاه يُوجب فراق الراحة التي تعطيها الفكرة المسبقة كذلك يُوجب فراق الخمول تجاه الموضوع.

1 المَقُولَة/ الصُّورة النمطية (stereotype):

تصوُّرٌ بسيطٌ نسبياً، ينسب مجمل صفاتٍ لكلِّ الأفراد الذين ينتمون إلى فئةٍ اجتماعيةٍ معطاةٍ. المقولة هي نمطٌ إدراكيٌّ توفيريٌّ (لا يبذل صاحبه جهداً فكرياً أو غير فكريٍّ في بنائه)، وهي نمطٌ إدراكيٌّ مُصدِرٌ للأحكام يُجرَّدُ ويُنظِّمُ ويعطي معنىً لمعلوماتنا الكثيرة والمختلفة حول فئةٍ معيَّنةٍ من الناس. على الإنسان الذي يريد أن يعمل بنجاحٍ في بيئته الاجتماعية أن يُعدَّ تصنيفاً لهذه المعلومات ويوزعها في أقسام ذات قاسمٍ مشتركٍ وذات طابعٍ مقوِّليٍّ. بهذه الطريقة فقط يمكنه أن ينجح في بناء تشكلاتٍ توقَّعاتٍ فيما يخصَّ تصرُّفات أناسٍ آخرين في بيئته، ووفقاً لذلك التصرُّف تجاهكم. من منطلق كونها تصوُّراً انتقائياً ومُعَمِّماً، لا تعطينا المَقُولَة وصفاً دقيقاً لكلِّ أفراد الفئة المنوَّه بها، بل تعرض لنا المقولة تلك الفئة على أنها كيانٌ متجانسٌ (من جنس واحد) متجاهلةً الفروق الفردية.





قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري



قضايا وأسئلة للنقاش في أعقاب النموذج

- برأيكم، لماذا تمّ بناء النموذج كعملية ذات مراحل؟
- هل هناك "مراحل سابقة وأخرى لاحقة" في النموذج؟
- ما رأيكم بمبنى النموذج؟



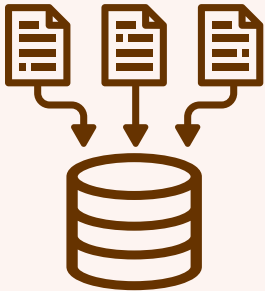
ترويحُ عن النَّفس

- لماذا يجب، عند التّقدم للاشتغال بالموضوع، البدءُ بالتّرويح عن النَّفس؟ (في ساعة الحسم تتعاضم عاصفة الأحاسيس ولا يمكننا مناقشة الموضوع بشكل عقلائيّ قبل تفريغ الأحاسيس).
- هل يمكن الاكتفاء بالتّرويح عن النَّفس؟ علّوا!



قضايا وأسئلة للنقاش في أعقاب النموذج جمع المعلومات وتحليلها

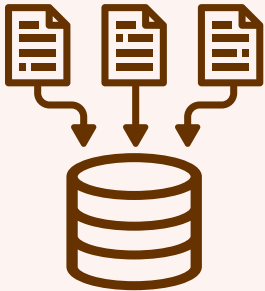
- "المعلومات شرطٌ لاتخاذ اتجاه معلّ"- هل توافقون؟ اشرحوا! (المعلومات مُعدّة لتكون الرقابة على الأحاسيس).
- من أين يمكننا الحصول على المعلومات؟ (الصحافة، التلفزيون، الانترنت، الشبكات الاجتماعية، الإذاعة، المختصين، الأصدقاء).
- أيّة صعوبات مميّزة نواجهها عند إعداد المعلومات؟ (مثلاً: الانكشاف على مصادر إعلاميّة مختلفة، التداخل العاطفي، الحسم في أوقات الأزمات وغيرها).



قضايا وأسئلة للنقاش في أعقاب النموذج

جمع المعلومات وتحليلها

- ما هي معايير تفحص المعلومات كقاعدةٍ يبنى عليها اتّخاذ اتّجاه (موقف)؟
- هل في أيدينا معلوماتٌ كافيةٌ لاتّخاذ اتّجاهٍ (موقف)؟
- هل المعلومات موثوقةٌ بها؟ أهى مستندةٌ إلى أخبارٍ، إلى حقائق أم أنّ فيها أيضًا فرضياتٍ وتحليلاتٍ؟ هل هناك تحليلٌ مختلفٌ لنفس الحقائق؟ هل يمكن تحليلها بشكلٍ مغايرٍ؟



قضايا وأسئلة للنقاش في أعقاب النموذج اتخاذ اتجاه (موقف)

- برأيكم، لماذا من المهمّ تربيةُ أبناء الشَّبيبة على اتّخاذ اتّجاهاتٍ في مواضيعٍ من شؤون السّاعة؟
- أيّة أنواع من التّعليلات يجب أخذها بالحسبان خلال بلورة الاتجاه؟ ما مكان الاعتبار الأخلاقيّة القيميّة؟
- هل مطلوبُ التّصريح العلنيّ عن الاتجاه؟ لماذا نعم؟ لماذا لا؟ (اتّخاذ اتّجاهٍ يُعرّض الفرد لنقدٍ اجتماعيٍّ، لأنّه يصرّح علانيّةً مع أيّة مجموعةٍ/ معسكرٍ هو متضامن).

